

قال فيقول ما شانك فتقول انه كان يستجر من فيقول خلوا
سبيلك وقال سفيان عن مسعر عن عبد الاعظم الجنة والنار اقتنا
السموع من ابن آدم فاذا قال الرجل اعوذ بالله من النار قالت النار اللهم
اعذني فاذا قال اسأل الله الجنة قالت الجنة اللهم بلغه وقال
عثمان بن ابي العاتكة قال ابو مسلم الخولاني ما عرفت من دعوة
الاكبر جحيم فصرقتم الى الاستعاذة وقال ابو سنان عيسى ابن
سنان عن عطاء الخراساني قال من استجار بالله من جحيم سبع مرات
قالت جحيم لا حاجت لي بك

لعله
منها

الباب الخامس في ذكر مكان جحيم

روي عطية عن ابن عباس قال الجنة في السماء السابعة فيجعلها
حيث يشاء يوم القيمة وجحيم في الارض السابعة من جهه
ابو نعيم وخرج ابن مندة من حديث ابي يحيى القنات عن مجاهد
قال قلت لابن عباس اين الجنة قال في سبع سماوات قلت ف اين
النار قال تحت سبعة اجح مطبوقة وروي البيهقي باسناد فيه
ضعف عن ابي زرعي عن ابن مسعود قال الجنة في السماء السابعة
العليا والنار في الارض السابعة السفلى ثم قرأ ان كتاب الابرار
لغي عليين واذا كتاب الفجار لغي سبعين وخرج ابن مندة وغيره
فاذا كان يوم القيمة جعلها الله حيث شاء وقال ابن ابي عمير
ابن يعقوب عن بشر بن شافق عن عبد الله بن سلام قال ان الجنة
في السماء وان النار في الارض خرج ابن خزيمة وابن ابي الدنيا
وروي ابن ابي الدنيا باسناده عن قتادة قال كانوا يقولون ان
الجنة في السماوات السبع وان جحيم في الارض السبع وروي
ورقاء عن ابن ابي بيج عن مجاهد وفي السماء ترزقكم وما تعدون
قال

ن
وعنده

قال الجنة في السماء وقد استدل بعضهم لهذا ان الله اخبر ان
اهل النار يعرضون على النار يكره وعشيا يعني في مدة البرزخ
واخبر انهم لا تفتح لهم ابواب السماء قد اعلم ان النار في الارض
قال تعالى كلا ان كتاب الفجار لغي سبعين وفي حديث البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الارواح قال يروح
الكافر حتى يتجهوا الى السماء الدنيا فيستفتحون فلا يفتح لهم
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال ثم يقول الله
تعالى الذين اتوا في سجين في الارض السفلى قال فتطرح ارواحهم
طرحا حبه الامام احمد وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة قبض الروح قال يروح
الكافر حتى يتجهوا الى السماء الدنيا فيستفتحون له فلا يفتح
له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال ثم يقول في
روح الكافر فتخرج كائنات روح حبيفة فينطلقون به الى باب
الارض فيقولون ما الاثن هذه الروح كما اتوا اهل الارض قالوا ذلك
حتى ياتوا بها ارواح الكفار خرج ابن حبان والحاكم وغيرهما
وقال عبد الله بن عمر وابن العاصم في الارض السابعة

فصل

روي الامام احمد باسناد فيه نظر عن يعلى بن امية
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البع هو جحيم فقالوا اي بع قال الا
ترون ان الله عز وجل يقول نار الخياط بع سرادقها الا والذية
نفس يعلى بيده لا ادخلها اهل الجنة عزه عن الله عز وجل اولا
يعيبين منها قطر حتى القي الله عز وجل وهذا ان ثبت في الماد